Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغرفة ذات الكواكب الخمسين

لما قدمت باريز أردت أن أشهد الأوبرا ، فاشتريت لوجا ليعرف الباريزيون أن ضيفهم المجرى لا يعز عليه أن يشغل لوجا حتى ولو كان بمفرده .

وكنت أعرف أنى حسن الصورة وضىء الطلعة ، دلتنى على ذلك مرآتى ، ونظرات الفتيات المجريات تلقائى ، وكنت بجمال هيئتى وبهاء منظرى معجبا تياها .

فلما جلست فى لوجى سحبت منظارى فوضعته على عينى ، ثم أرسلت ألحاظى فى أنحاء المكان كافة معتقدا أنه لن يمضى ربع ساعة إلا وقد أولع بى شغفا وهام بى صبابة جميع من هنالك من السيدات والأوانس ، وما ساءنى إلا أن من كان فوق لوجى وتحته من الغانيات قد حرم الحظوة بمشاهدتى والاستمتاع بجمال منظرى .

ولا حاجة بى أن أذكر أن انتصارى فى ذلك الميدان كان باهرا ، وأن كل منظار فى كف غانية راح مصوبا نحو لوجى ، وأن الكونتيسات والمركيزات جعلن يرمينى بنظرات ملؤها الشوق والصبابة ، وأنه لم يفتنى قط أن أجيب على كل نظرة بأسبى منها وأجذب ، وعلى كل ابتسامة بأحلى منها وأعذب ، ولا غرو فالفتى المجرى يعرف مكانه ويشار إليه بالبنان حتى فى باريز ذاتها .

ثم ماذا جرى ؟ لا أنكر القارئ ، لقد وقعت فى حبائل جاذبيتى أميرة باريزية وقد كانت جالسة فى لوج أمامى ، وكانت أجمل من الملائكة . لقد كان يخيل إلىّ أنها ترفرف فى الهواء فى غلائلها الحريرية ، وشفوفها الهفهافة ، وكان عليها من كثرة الحلى والماس والجواهر ما يخيل إليك أنك تنظر منها إلى السماء ذات الكواكب . وأيقنت أنها لم تكن من السفلة وقد تنكرت فى زى الأميرات ، وإنما هى إلهة متنكرة .

لم تحول الحسناء عنى طرفها من مبدأ التمثيل إلى نهايته ، فلو سألتها ماذا